

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[467] الآيات: 55-61 أَيْحَسِبُونَ أَنْ نَمِدَّ هُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ 55 نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ 56 الَّذِينَ هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ 57 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُوْذُونَ 58 وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ 59 وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ مَآءَاتُوا وَفُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ أَنْزَلَهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَجِعُونَ 60 أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهُمَا سَبِقُونَ 61 التفسير المسارعون في الخيرات: تعرّض ما سبق من الآيات المباركة للأحزاب والمجموعات المعاندة التي غلب عليها التعصّب وحبّ الذات، وتمسّكوا بأفكارهم الضالّة وفرحوا بما لديهم. بينما أشارت الآيات موضع البحث إلى بعض تصوراتهم الأنانيّة: (أيحسبون أنّنا نمدّهم من مال وبنين) هو من أجل أنّنا: (نسارع لهم في الخيرات)، فهل يتصوّرون أنّ أموالهم الوافرة وكثرة أولادهم دليل على أنّهم على حقّ،